

لطيفة بنت محمد: «آرت دبي» ملتقى عالمي للابتكار الفني والتواصل الحضاري





أكدت سموّ الشّيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، «دبي للثقافة» وعضو مجلس دبي، أن معرض «آرت دبي» نجح في أن يصبح نقطة التقاء عالمية للصناعات الثقافية والمجتمعات الإبداعية، بما يتمتع به من شمولية وقدرة على توصيل رسالة الإبداع الإنساني بأفضل صورة، وأنه أحدث، عبر دوراته المتعاقبة، حراكاً فنياً فاعلاً ومُلهماً على المستويين الإقليمي والدولي.

الصورة



وقالت سموّها: «أظهر الحدث الفني العالمي قدرته على أن يكون ملتقىً عالمياً للابتكار الفني، ومنصة للتنوع الفكري الثقافي الإبداعي والتواصل الحضاري، حتى أصبح من بين أبرز الفعاليات التي يترقبها الفنانون والمبدعون من مختلف أنحاء العالم، لا سيما أنه يحقق عاماً بعد آخر إنجازات كبيرة، وزيادة في نسب إقبال القطاع الفني من مختلف الدول للمشاركة في فعالياته».

الصورة



وافتتحت سموّ الشّيخة لطيفة بنت محمد، الأربعاء، فعاليات الدورة السادسة عشرة من «آرت دبي»، التي تقام تحت رعاية صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في مدينة جميرا، وتستمر حتى 5 مارس/ آذار، كحدث عالمي رائد، يجمع الفنون الرقمية بالفن المعاصر، بما يعزز المشهد الإبداعي لإمارة دبي، ويرسخ مكانتها، مركزاً للابتكار الثقافي إقليمياً ودولياً.



وقامت سموّ الشيخة لطيفة بنت محمد بجولة في أرجاء «آرت دبي»، اطلعت من خلالها على ما تتضمنه نسخة هذا العام من برنامج غني وشامل، يعكس الثقافات المتنوعة، والتقت عدداً من الفنانين والمبتكرين والشركاء الثقافيين المحليين والدوليين. وعبر هؤلاء عن تفاؤلهم بمستقبل القطاع الفني في دبي التي تسعى بشكل جاد للارتقاء بالفنون، ودمج التكنولوجيا ضمن القطاع، تحقيقاً لأهداف الإمارة وجهودها وتوجهاتها في التحول إلى البيئة الرقمية، سواء على مستوى قطاعات الأعمال أو الحياة بصورة عامة، بما يتوافق مع ريادتها مركزاً اقتصادياً وتكنولوجياً مزدهراً، ويجسد تطلعات القيادة الرشيدة لتحويلها إلى أفضل مدن العالم للعيش والعمل والزيارة



وجهة للمبدعين

أشادت سموّ الشيخة لطيفة بنت محمد بجهود القائمين على المعرض، وإسهاماتهم في الاحتفاء بالفن، وتعزيز جاذبية دبي التي أصبحت وجهة أولى للمبدعين ضمن المجتمع الثقافي والإبداعي، للانطلاق نحو مستقبل واعد



ولفتت سموّها إلى أن «آرت دبي» نجح على مدى 16 عاماً في التأسيس لبيئة فنية مستدامة داعمة للطاقت والكفاءات المتميزة ورواد الأعمال في مجال الصناعات الإبداعية، وإتاحة المجال أمامهم، لتأسيس أعمالهم في دبي، وتحويلها إلى مركز ثقافي فني رائد، وهو ما يحقق أهداف استراتيجيتها للاقتصاد الإبداعي، الهادفة إلى جعل الإمارة عاصمة عالمية له بحلول عام 2026، تجسيدا لرؤية صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



أنشطة وفعاليات

تواصل دبي تصدرها للمشهد الإبداعي والثقافي على مستوى المنطقة من خلال العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية ومن بينها معرض «آرت دبي» الذي يقام بالتعاون مع «أ. ر. م» القابضة، ويُعد أحد أبرز التظاهرات الفنية التي تندرج تحت مظلة موسم دبي الفني 2023، بكل ما يتضمنه من فعاليات وأنشطة فنية متنوعة، ومبادرات رائدة وشراكات جديدة، تبرز مكانة الإمارة العالمية وتجاربها الثقافية الاستثنائية الغنية

ويشهد المعرض في دورته الحالية زيادة كبيرة في عدد المشاركات الجديدة، وصالات العرض من 100 خلال العام الماضي إلى 130، ومشاركة 40 دولة حول العالم من 6 قارات، تجتمع معاً في مكان واحد، ما يعزز التنوع الثقافي، ورسالة الفن ودوره في تعزيز التواصل الحضاري والتآلف بين شعوب العالم. ويحقق ذلك في الوقت ذاته، رؤية دبي الثقافية، الرامية إلى ترسيخ مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة وحاضنة للإبداع وملقى للمواهب.

ويتضمن «آرت دبي» أربعة أقسام رئيسية؛ هي: المعاصر والحديث و«بوابة» و«آرت دبي ديجيتال»، ويضم 24 صالة عرض من دبي في سابقة تؤكد نمو وازدهار القطاع الفني المستمر، وتطور البنية الإبداعية التحتية في الإمارة التي أصبحت إحدى أهم العواصم العالمية للثقافة والفنون.

ويحفل برنامج «آرت دبي» بمشاركة أكثر من 60% من بلدان الجنوب العالمي، ما يرسخ مكانة دبي سوقاً دولياً رائداً للفنون يقود حركة التجارة وريادة الأعمال الفنية والإبداعية في تلك الدول التي تشهد تطوراً هائلاً ومتسارعاً في القطاع الفني والثقافي.